

81 - شرح الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - الشيخ

عبد الرزاق البدرا

عبدالرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد
فيقول شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرانى رحمه الله وغفر له - 00:00:00

اول الشارع وال المسلمين في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. قال وجمع الفرق بينهما اعتبارهم بموافقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجماع الفرق. قال وجماع الفرق بينهما اعتبار - 00:00:20

بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي فرق الله تعالى به بين اولياءه السعداء واعداء اشقياء وبين اولياء اهل الجنة
واعدائهم اهل النار وبين اوليائهما اهل الهدى والرشاد وبين اعداء اهل الغي - 00:00:40

والفساد واعداء حزب الشيطان وأوليائهما الذين كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه. قال قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله
والى يوم الآخر يوادون من حاد الله من حاد الله ورسوله ولو كانوا - 00:01:00

وابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه وقال تعالى اذ يوحى ربكم الى
الملايكه اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب - 00:01:20

فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. وقال في اعدائي وان الشيطان وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وقال هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم - 00:01:40

ابنها وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض رفع القول غرورا. نعم. وقال هل انبئكم على من
تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاؤون. الم تر انهم في كل واد يهيمون.
وانهم - 00:02:00

يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون. وقال تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا - 00:02:30

تبصرون؟ انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. ولا بقول كاهن قليلا ما تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا
بعض الاقوايل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه - 00:02:50

الوتيين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتنذكرة للمتقين. وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين.
فسبح باسم ربكم العظيم. وقال تعالى فذكر فما انت بنعمة ربكم بکائن ولا مجنون. الى قوله ان كانوا صادقين. فنذ الله سبحانه وتعالى
- 00:03:10

تعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عمن تقرن به الشياطين من الكهان والشعراء والمجانين وبين ان وبين ان الذي جاءه بالقرآن
ملك كريم اصطفاه. قال الله تعالى الله يصطفى من - 00:03:40

كريم اصطفاه الله تعالى. ملك كريم اصطفاه الله تعالى. قال الله تعالى الله يصطفى من الملايكه رسا ومن الناس وقال تعالى وانه
لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلب - 00:04:00

لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وقال تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله الاية. وقال تعالى

ففف اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:20

الى قول قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين فسماه الروح الامين وسماه رح القدس وقال تعالى فلما اقسم بالخنس الجوار الكنس يعني يعني الكواكب التي تكون في السماء خامسة اي مخفية قبل طلوعها. فاذا ظهرت رآها الناس - 00:04:40

جارية في السماء فاذا غربت ذهبت الى كناسها كناسها ذهبت الى الذي يحجبها والليل اذا عسعس اي اذا ادبر واقبل الصبح والصبح اذا تنفس اي اقبل ان انه لقول رسول كريم وهو جبريل عليه السلام ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين اي - 00:05:10
في السماء امين ثم قال وما صاحبكم بمحنون اي صاحبكم الذي الذي من الله عليكم به ابنته اليكم رسولا من من جنسكم بصحبكم اذا كنتم لا تطيقون ان تروا الملائكة كما قال تعالى - 00:05:40

قالوا لوا انزل عليه ملائكة اذ كنتم. اذ كنتم لا اذ كنتم لا تطيقون ان تروا الملائكة كما قال تعالى وقالوا لوا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون - 00:06:00

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. وقال تعالى ولقد رآه بالافق المبين. اي رأى جبريل عليه السلام وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وفي القراءة الاخرى بضنين اي بخييل يكتم العلم ولا يبذلها - 00:06:20

الا يجعل كما يفعل من يكتم العلم الا بالعوز وما هو بقول شيطان رجيم فنזה جبريل عليه السلام عن ان يكون شيطانا كما نزه محمدا صلى الله عليه وسلم عن ان يكون شاعرا او كاهنا. نعم - 00:06:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا - 00:07:00

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورذنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد ذكر شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في هذا الموضع ان جماع ما يفرق به بين اولياء الله - 00:07:20

واولياء الشيطان هو الطاعة لله عز وجل. والموافقة لرسوله صلوات الله وسلامه عليه. فكلما كان العبد اكثرا طاعة واعظم اتباعا للرسول عليه الصلة والسلام كلما كان اعظم طاعة واتباعا للرسول عليه الصلة والسلام كان اعظم حظا ونصيبا من - 00:07:50
الولاية. فالولاية التي هي المحبة نصيب العبد منها بحسب نصيبه من طاعة الله واتباع رسوله صلوات الله وسلامه عليه. ثم بين رحمة والله تعالى ان الله جل وعلا بعث رسوله المصطفى ونبيه المجتبى - 00:08:30

صلوات الله والسلام عليه ليكون فرقانا بين اولياء الله واعدائه الذين هم اولياء الشيطان فمن قبل دعوة الرسول عليه الصلة والسلام وامن به واتباعه فهو من اولياء الله ومن لم يقبل دعوة الرسول عليه الصلة - 00:09:00

والسلام وقدم هواه او فكره او عقله او ورجه او ذوقه او غير ذلك فهذا ليس من اولياء الله لانه ايات الله سبحانه وتعالى انما تناول باتباع الرسول عليه الصلة والسلام والسير على منهاجه القوي - 00:09:30

والاحوال التي تعرض لبعض الناس من اتصال بالشياطين وايحاي الشياطين لهم وحصول بعض خوارق العادة على ايديهم الشياطين وفعلهم لافعال هي اشبه افعال واعمال المجانين هذه كلها ليست من الولاية وليس من الولاية في شيء. فالولاية مقاييسها وميزانها و - 00:09:50

معاييرها الاتباع للنبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله فاولياء الله المتقون هم المقتدون بمحمد صلى الله عليه وسلم فيفعلون ما به وينتهون عما عنه زجر ويقتدون به فيما بين لهم ان يتبعوه فيه فيؤيدهم - 00:10:30

ملائكته وروح منه ويقذف الله في قلوبهم من انوارهم ولهم الكرامات التي يكرم الله بها اولياءه واهل السنة يؤمدون بكرامات الاولى. ويذكرون بخرافات الادعية فرق بين كرامة الولي وخرافة الداعي. الذي لا يظهر عليه ايمان ولا تقوى - 00:11:00

ولطاعة لله سبحانه وتعالى وانما تظهر عليه امور خارقة للعادة. فهذا لا ريب انها من معونة الشيطان له. ليفتنه به. ولهذا قرر العلماء رحهم الله تعالى ان الخارج للعادة بحد ذاته ليس مقاييسا للولاية. ولا - 00:11:30

تقاس الولاية بالامر الخارق للعادة. وليس من شرط الولي امر خارق للعادة او ظهور امر خارق للعادة على يديه ليس من شرط الولي ذلك ليس من شرط الولي حصول الكرامة التي هي امر خالق العادة على يديه. بل اعظم كرامة - 00:11:50 لزوم الاستقامة المواظبة على طاعة الله هذى اعظم الكرامات. ان يواطب المرء على طاعة الله وعبادته واتباع رسوله صلوات الله وسلامه عليه. اما ظهور الخارق للعادة فهذا ليس من شرط الولاية. ليس من شرط 00:12:20 الولاية واما الكرامات الاولى فهي حق ويؤمن بها اهل السنة والجماعة اهوية كثيرة بل قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في بعض به وعدها مثل قطر المطر يعني كثرة فكرامات الاولى حظ وثابتة - 00:12:40 كثيرة ومتعددة لكن ليست هي المقاييس الذي يعرف به هذا ولن لله عز وجل او ليس بولي. وانما المقاييس للولاية هو لزوم الطاعة. والعبادة. وايضا من فوجد معتنبا بطاعة الله سبحانه وتعالى وعبادته لا يذكر - 00:13:10 قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم لكن يقال نحسبه من اولياء الله. نظنه من اولياء الله انه من اولياء الله ان شاء الله. دون جزم. لأن الجزم بانه ولن هذا من التزكية - 00:13:40 لكن من رؤي في رؤيا فيه الصلاح والاستقامة والمواظبة على طاعة الله يقال في شأنه نحسبه من اولياء الا والله حسيبه. ولا نذكر على الله احدا نعم. قال رحمة الله وخيار اولياء الله كراماتهم لحجة في الدين او لحاجة المسلمين كما كانت معجزات نبيهم صلى الله عليه وسلم كذلك هذا بيان ان الكرامات التي تقع لاولياء الله سبحانه وتعالى انها على نوعين كرامة تقع الحجة في الدين. والنوع الثاني كرامة تقع لحاجة المسلمين. فالكرامة التي تقع حجة للدين هي مد من الله سبحانه - 00:14:30 وتعالى ومعونة لوليه لظهور حجته و ليظهر صدقه وليظهر افتراء خصميه وعدوه على الله سبحانه وتعالى وعلى دينه والكرامة التي هي من قبيل الحاجة ان يهبي الله سبحانه وتعالى له من الرزق - 00:15:00 والغذاء والطعام او اللباس او غير ذلك. على وصف غير المعتمد حصول هذه الارزاق به كرامة من الله سبحانه وتعالى لعبد له لسد حاجة له. نعم قال وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فهي - 00:15:30 في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم كرمات الاولى انما حصلت لهم ببركة الاتباع لهذا فكل كرامة لولي تعد اية للنبي. كل كرامة لولي تعد اية للنبي لأن الولي انما حصلت له هذه الكرامة ببركة الاتباع ببركة الاتباع - 00:16:00 للنبي صلى الله عليه وسلم. فكرامات الاولى ايات للانبياء اي ايات دالة على صدق الانبياء وصدق ما جاءوا به. بدليل ان هؤلاء الذين اتباعهم ولزموا نهجهم ايدهم الله سبحانه وتعالى بهذه الكرامات فكرامات الاولى ايات للانبياء نعم قال مثل - 00:16:30 باقي القمر وتسبيح الحصى في كفي واتيان الشجر اليه وحنين الجذع اليه واخباره ليلة المراجعة بصفة بيت المقدس واخباره بما كان وما يكون واتيانه بالكتاب العزيز وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة - 00:17:00 كما اشبع في الخندق العسكري من قدر طعام وهو لم ينقص في حديث ام سلمة المشهور واروى العسكري في غزوة وروى العسكري في وروى العسكري في غزوة خيبر. وروى العسكري في غزوة خيبر من مزاده ماء - 00:17:20 ولم تنقص اوعية العسكري عام تبوك من طعام قليل. ولم ينقص وهم نحو ثلاثة الفا الماء من بين اصابعه مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه كما كانوا في غزوة الحديبية نحو - 00:17:40 والف واربع مئة او خمس مئة ورده لعين اي قتادة فردوا لعين اي حين سالت على خدي فرجعت احسن عينيه ولما ارسل محمد بن مسلمة لقتل كعب بن الاشرف فوقع - 00:18:00 كسرت رجله فمسحها فبريت واطعم فمسحها بيده الكريمة. فمسحها بيده فبرئت وما من شواء مائة وثلاثين رجلا كلها منهم حز له قطعة وجعل منها قطعتين فاكلوا منها جميع واطعم من سواد بطنه شاة واطعم من سواد بطنه شاة نعم واطعم من - 00:18:20 سواد بطني شافه منه وثلاثين رجلا كلها منهم حز له قطعة وجعل منها سواد سواد بطنه الشاة اي الكبد اطعم من سواد بطنه شاة اي من كبد الشاة مائة وثلاثين رجلا اطعمهم من كبد شاة سواد بطنه شاة نعم. فاكلوا - 00:18:50

منها جمیعهم ثم فضل فطلة ودین عبد الله ابی جابر لیهودی. وہو تلائون وصفا. قال جابر فامر صاحب الدین ان ان یأخذ التمر
جمیعه بالذی کان له فلم یقبل فمشی فیها رسول الله صلی الله علیه - 00:19:20

تكلم ثم قال لجابر جد له فوفاہ الثلائین وسقا وفضل سبعة عشر وسقا ومثل هذا قد جمعت نحو الف الف معجزة قد جمعت قد
جمعت نحو الف الف معجزة جمعت نحو - 00:19:40

قد جمعت نحو الف معجزة وکرامات الصحابة والتبعین بعدهم وسائل الصالحین. کثیرة جدا المعجزات التي اشار الى کثرتها رحمة
الله تعالی من اهل العلم من من افردها بالتصنیف جمعا اللي اه هذه المعجزات والبراهین باسم دلائل النبوة - 00:20:00

اهل العلم لهم في في هذا الباب مصنفات کثیرة بهذا الاسم دلائل النبوة جمع في هذه الکتب هذه المعجزات والایات والبراهین الدالة
على صدق الرسول عليه الصلاة والسلام وصدق ما جاء به - 00:20:30

ومن فائدة الوقوف على هذه الایات زیادة الایمان. زیادة الایمان لان مزید المعرفة بالرسول عليه الصلاة والسلام وبما جاء به وببراهینه
وایاته التي ایده الله سبحانه وتعالی بها تزید المؤمن ایمانا. ومن فائدتها ايضا - 00:20:50

انها باب من ابواب هدایة من ليس بمؤمن ودخوله في هذا الدين وكم من انسان وقف على شيء من هذه الایات فكانت سبب اسلامه
ودخوله في هذا الدين العظیم وتصدیقه بما جاء به الرسول الکریم صلی الله علیه وسلم. نعم. قال - 00:21:20

رحمه الله مثل ما كان اسید ابن حضیر يقرأ سورۃ الکھف قبل هذا وکراماته وکرامات الصحابة والتبعین بعدهم وسائل الصالحین.
کثیرة جدا مثل ما كان اسید ابن في بعض کتبه رحمة الله تعالی - 00:21:50

وقفت على عبارۃ الله قال وهي مثل عد قطر المطر يعني کثرة کرامات الصحابة والتبعین ومن تبعهم باحسان نعم قال مثل ما كان
اسید بن حضیر يقرأ سورۃ الکھف فنزل من السماء مثل الظلة فيها - 00:22:10

وهي الملائکة نزلت لقراءة نزلت تستمع لقراءته. نزلت تستمع لقراءة وكانت الملائکة تسلم على عمران بن حصین. وكان سلمان وابو
الدرداء يأكلان في صحفة الصحفة او سبح ما فيها. وعبدالله بن بشر واسید ابن حضیر خرجا من عند رسول الله صلی الله علیه وسلم -
00:22:30

في ليلة في ليلة مظلمة فاضاء لهم نور مثل طرف الصوت. فلما افترقا افترقا الضوء هاھوما رواه البخاري وغيره فاضاء لهم
طرف السوط. فاضاء لهم طرف الصوت فلما افترقا افترقا الضوء معه ما رواه البخاري وغيره. وقصة الصدیق في
الصیحین - 00:23:00

لما ذهب بثلاثة اضیاف معه الى بیته وجعل لا یأكل لقمة الا ربی من اسفلها اکثر منها وصارت اکثر مما هي قبل ذلك. فنظر اليها
ابو بکر وامرأته. فاذا هي اکثر مما كانت فرفعها - 00:23:30

الى رسول الله صلی الله علیه وسلم وجاء اليه اقوام کثیرون فاکلوا منها وشبعوا. وخبیب بن عدی ان كان اسیرا عند المشرکین بمکة
شرفها الله تعالی وکان یؤتی بعنی بعنب یأكله وليس بمکة عنبة - 00:23:50

وعامر بن فہیر بن فہیر قتل شھیدا فالتمسوا جسده فلم یقدروا عليه وکان لما قتل رفع فرأی عامر بن الطفیل وقد رفع وقال عروة
فیرون الملائکة رفعته. فیرون ان الملائکة - 00:24:10

فیرون ان الملائکة رفعته فیرون ان الملائکة دفنته. فیرون ان الملائکة دفنته وخرجت ام ایمن مهاجرة وليس معها زاد ولا ماء. فکادت
تموت من العطش. فلما كان وقت الفطر وكانت صائمة - 00:24:30

سمعت حسا على رأسها فرفعته فاذا دلو معلق فشربت منه حتى رویت وما عطشت بقیة عمرها فاذا دلو برشاء ابیظ
معلق فاذا دلو برشاء ابیظ معلب لا الرسالة حبل نعم فشربت منه حتى رویت وما عطشت بقیة عمرها وسفينة مولی رسول الله -
00:24:50

صلی الله علیه وسلم اخبار الاسد بانه رسول الله صلی الله علیه وسلم. بانه بانه مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم. فمشی
معه الاسد حتى اوصله مقصدہ. والبراء ابن - 00:25:20

مالك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسم فهشى معه الاسد حتى اوصله الى مقصدہ حتى اوصله الى مقصدہ والبراء ابن مالك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه وكان الحرب اذا - 00:25:40

اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك فيقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو فلما كان بهم القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم - 00:26:00

في هذه النسخة يوم تستر. في بعض النسخ كما عندكم في المطبوعة القادسية. نعم. قال جعلتني أول شهيد فمنحوا
اكتافهم وقتل البراء شهيدا. وخالد بن الوليد حاصل منيعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فشربه فلم يضره. هذا الذي ذكر هنا
وجعلتني أول شهيد - 00:26:20

استجح له وهو الذي هزم جنود كسرى وفتح العراق وعمر ابن الخطاب - 00:26:50

لما ارسل جيشا امر عليهم رجلا يسمى سارية. وبينما عمر يخطب فجعل يصبح على المنبر يا تالية الجبل يا سارية الجبل فقدم رسول الجيش وسائل فسأل فقال يا امير المؤمنين لقينا عدوا - 10:00:27

فهزمونا فاذا بصائح يا سارية الجبل يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل الله ولما عذبت الزبيرة على الاسلام في الله فابت الا
الاسلام وذهب بصرها قال المشركون اصاب عذبت الزبيرة على الاسلام في الله - 00:27:30

ولما عذبت الزنيرة الزنيرة على الاسلام في الله فابت الا الاسلام بصرها قال المشركون اصاب بصرها اللات الزنيرة من الروم مولاة ابي بكر رضي الله عنه. نعم قالت كلا والله فرد الله عليها بصرها ودعا سعد بن زيد عليه اروءة بنت الحكم فاحم ، بصرها لها 00:28:00

يا عليم يا علي يا عظيم فيستجاب له ودعا الله بان يسقى ويتووضأ لما ما عدمو الماء والاسقاء لما بعدهم فاجيب ودعا
الله اه بان «قها» 00:28:50

ويتوضاً لما عدموا الماء. والاشقاء لما بعده ولا يبقى الماء بعدهم فاجيب. فاجيب ودعا الله لما اعترضهم البحر ولم يقدروا على المرور
يخرجوا من الماء فلما انتهى الماء قال لهم دعا الله لما ارادوا حسقاً في الماء فلما انتهى الماء قال لهم دعا الله لما ارادوا حسقاً في الماء

وجرى مثل ذلك لابي مسلم الخولاني الذي القى في النار فانه مشى هو ومن معه من العسكر على دج على وهي ترمى بالخشب من مدها ثم التفت الى اصحابه فقال تفقدون من هم - 00:29:40

ترمي بالخشب من مداها. ترمي بالخشب من مداها ثم التفت الى اصحابه فقال من متاعكم شيئاً حتى ادعوا الله عز وجل فيه. فقال لها تتفقون من متاعكم شيئاً فقل لها 00:30:00 - 00:30:00

انفقدون من متابعكم شيئاً حتى ادعوا الله عز وجل فيه. فقال بعضهم فقدت مخلاه فقال اتبعني فتبعه فوجدها قد تعلقت بشيء
فلا ينزعها مخلاه والله مدحه - احاديث النهاية فقالوا له اتشهد له - 00:30:20

رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر بنار فالقي فيها. فوجدوه قائما يصلي فيها وقد صارت عليه
ساعة العاشرة وسبعين دقيقة بعد منتصف الليل

ووَضَعَتْ لَهُ جَارِيَةُ السَّمِ فِي طَعَامِهِ فَلَمْ يَضُرُهُ وَخَبَّتْ امْرَأَةٍ عَلَيْهِ زَوْجَهُ فَدَعَا عَلَيْهَا فَعَمِيَتْ وَجَاءَتْ وَتَابَتْ فَدَعَا لَهَا فَرَدُ اللَّهِ عَلَيْهَا

او الفي درهم في كمه وما يلقاه سائل في طريقه الا اعطاه بغير عدد ثم يجيء الى بيته فلا تغير عددها ولا وزنها. ومر بقاقة قد

على عنق حتى مس بشيابه فما الاسد؟ نعم. حتى مس بشيابه فما الاسد؟ ثم وضع رجله على عنقه وقال انما انت كلب من من كلاب الرحمن واني استحي ان اخاف شيئا غيره اني استحيي من الله ان اخاف شيئا - 00:32:00

غيره. واني استحيي من الله ان اخاف شيئا غيره. ومرت القافلة ودعا الله تعالى ان يهون عليه الطهور في الشتاء طهورا الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار ودعا ربها ان يمنع قلبه من الشيطان وهو - 00:32:20

بالصلة فلم يقدر عليه وتغيب الحسن البصري عن الحجاج فدخلوا عليه ست مرات فدعا الله عز وجل الم يروه ودعا على بعض الخوارج كان يؤذيه فخر ميتا. وصلة ابن اشيم مات فرش - 00:32:40

نعم. مات فرسه وهو في الغزو فقال اللهم لا تجعل لمخلوق علي منة. ودعا الله عز وجل يا له فرسه فلما وصل الى بيته قال يا بني خذ سرج الفرس فانه عارية فاخذ سرجه فمات الفرس - 00:33:00

وجاء مرة بالاهواز فدعا الله عز وجل فاستطعمه فووقيت خلفه دوخلة دوخلة رطب. دوخلة رطب في ثوب حرير. فاكلت تمر وبقي الثوب عند زوجته زمانا. وجاء - 00:33:20

الاسد وهو يصلى في غيظة بالليل فلما سلم قال له اطلب الرزق من غير هذا الموضع فولى الاسد زئير وكان سعيد ابن المسيب في ايات الحرة يسمع الاذان من قبرى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

اوقات الصلوات وكان المسجد قد خلا فلم يبق غيره. ورجل من النخع كان له حمار. فمات في الطريق فقال له اصحابه هل نتوزع متابعاك على رحالنا؟ فقال لهم امهلوني هنيهة ثم توضأ - 00:34:00

الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله تعالى فاحيا له حماره فحمل عليه متابعا. ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه قبل ووجدوا له قبرا محفورا فيه لحد في صخرة - 00:34:20

فدهنوه فيه وكفونه في تلك الاذواب. وكان عمرو بن عقبة بن فرقان يصلى يوما في شدة الحر ضلته غمامه وكان السبع يحميه وهو يرعى ركاب برkap اصحابه لانه كان يشترط على اصحابه في - 00:34:40

انه يخدمهم وكان مطرف ابن عبد الله ابن الشخيد اذا دخل بيته سبحت معه انته و كان هو وصاحب له يسيران في ظلمة فاضاء لهما طرف الصوت. ولما مات الاحنف بن قيس وقعت - 00:35:00

ووقيت قلنوسة قل قلنوسة قال قلنوسة رجل في قبرى اهوى ليأخذها فوجد القبر قد فسح فيه مد البصر وكان ابراهيم التيمى يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا وخرج يمتاز وخرج يمتاز لاهله طعاما فلم يقدر عليه فمر بسهلة حمراء فاخذ منها ثم - 00:35:20

ثم رجع الى اهله ففتحها فاذا هي حنطة حمراء فكان اذا زرع منها تخرج السنبلة من اصلها الى فرعها متراكبا وكان عتبة الغلام سأل ربه ثلاث ثلاث خصال صوتا حسنا ودمعا غزيرا - 00:35:50

طعاما من غير تكلف فكان اذا قرأ بكتابي ودموعه جارية داره وكان يأوي الى منزلي فيصيب فيه قوته ولا يدرى من اين يأتيه. وكان عبد الواحد بن زيد اصحابه الفارج فسأل ربه ان - 00:36:10

اطلق له اعضاء وقت الوضوء فكان وقت الوضوء تطلق له اعضاء ثم تعود بعده وهذا باب واسع قد بسط الكلام قد بسط الكلام على كرامات الاولىء في غير هذا الموضع في هذا الموضع الذي - 00:36:30

مر معنا ساق رحمه الله تعالى جملة كبيرة جدا من كرامات الاولىء مما ذكر في المصادر كتب الحديث والموسوعات وليس كل ما ذكر لا يلزم ان يكون كل ما ذكر ثابتة. يعني بعض ذلك تكون اسانيد ضعيفة - 00:36:50

او غير ثابتة فلا يلزم ان يكون كل ما ذكر ثابتة لكن المقام هنا مقام اشارة الى كثرة هذه الكرامات كرامات الاولىء وجمع ما ذكر في كتب الحديث ودواوين السنة ودواوين الاخبار من الروايات فيما - 00:37:20

يتعلق بهذه الكرامات واما بعض ذلك فلم يثبت مثل ما مر معنا الرواية التي هي في الطبقات لابن سعد سماع الاذان من القبر ونحو ذلك هذه اشياء لم تثبت. لكن المقام هنا مقام سرد - 00:37:50

ويتجاوز فيما لا يتجاوز في غيره باعتبار ان الاحتجاج في هذا المقام ليس بكل واحدة من هذه الكرامات وانما بمجموع ما ذكر. اتبانا لكثره الكرامات. ليس تمحيصا لكل مما ذكر وتحقيقا لثبوتها وانما شرط من مجموعه يظهر كثرة - 00:38:10 الكرامات وثبوتها واشتهارارها وشيواعها ولا يلزم من ذلك كما قدمت ان يكون كل ما ذكر مما عده رحمه الله تعالى ثابتنا نعم. قال وهذا 00:38:40 باب واسع قد بسط الكلام على كرامات الاولياء

في غير هذا الموضوع. واما ما نعرفه عن اعيان ونعرفه في هذا الزمان. فكثير. ومما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فادا احتاج اليها الضعيف الایمان او المحتاج اتاه منها ما يقوى. يقول - 00:39:00 رحمه الله تعالى واما ما نعرفه نحن آآ عيانا ونعرفه في هذا الزمان فكثير و Ashton والله تعالى في بعض كتبه الى شيء من ذلك مما وقف عليه وشاهده في زمانه رحمه الله - 00:39:20

تعالى ثم اه بين رحمه الله ان الكرامة قد تكون بحسب حاجة او تكون لحجۃ كما سبق بيان ذلك يوضح ذلك بشيء من الامثلة لكن نكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:39:40 وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. وقبل ان اختتم انبه ان درس الفجر يتوقف - 00:40:10 الى الاثنين القادم. آآ الاثنين القادم باذن الله يكون فيه درس بعد الفجر. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:40:30